لكن تقلد مسلما وسواه ... من صح هذا عنده ببيان
فرواته لما ثبات اعلام الهدى ... حفاظ هذا الدين في الازمان
لكن هذا البسر مختصا به ... والله ذو فضل وذو احسان
فروى ابن حبان الصدوق وغيره ... خبرا صحيحا عنده ذا شان
فيه صلاة العصر في قبر الذي ... قد مات وهو محقق الايمان
فتمثل الشمس الذي قد كان ... يرعاها لاجل صلاة ذي القربان
عند الغروب يخاف فوت صلاته ... فيقول للملكين هل تدعان
حتى اصلي العصر قبل فواتها ... قالا ستفعل ذاك بعد الان
هذا مع الموت المحقق لا الذي ... حكيت لنا بثبوته القولان
هذا وثابت البناني قد دعا ... الرحمن دعوة صادق الايقان
ان لا يزال مصليا في قبره ... ان كان اعطا ذاك من انسان
لكن رؤيته لموسى ليلة المعراج ... فوق جميع ذي الاكوان
يروي به الصحاب الصحاح جميعهم ... والقطع موجبه بلا نكران
ولذاك لم يعارضا لصلاته ... في قبره اذ ليس يجتمعان
واجيب عنه بانه اسرى به ... ليراه ثم مشاهدا بعيان
فرءاه ثم وفي الضريح وليس ذا ... بتناقض اذ امكن الوقتان
هذا ورد نبينا لسلام من ... ياتيه بتسليم مع الاحسان

م

ما ذاك مختصا به ايضا كما ... قد قاله المبعوث بالقران
من زار قبر اخ له فاتى ... بتسليم عليه وهو ذو ايمان
رد الاله عليه حقا روحه ... حتى يرد عليه رد بيان
وحديث ذكر حياتهم بقبورهم ... لما يصح وظاهر النكران
فانظر الى الاسناد تعرف حاله ... ان كنت ذا علم بهذا الشان
هذا ونحن نقول هم احياء ... لكن عندنا كحياة ذي الابدان
والترب تحتهم وفوق رؤوسهم ... وعن الشمايل ثم عن ايمان
مثل الذي قد قلتموه معاذنا ... بالله من افك ومن بهتان
بل عند ربهم تعالى مثل ما ... قد قال في الشهداء في القران
لكن حياتهم اجل وحالهم ... اعلا واكمل عند ذي الاحسان
هذا واما عرض اعمال العباد ... عليه فهو الحق ذو امكان
واتى به اثر فان صح الحديث ... به فحق ليس ذا انكران
لكن هذا ليس مختصا به ... ايضا باثار روين حسان
فعلى ابي الانسان يعرض سعيه ... وعلى اقاربه مع الاخوان
ان كان سعيا صالحا فرحوا به ... واستبشروا يا لذة الفرحان
او كان سعيا سيئا حزنوا ... وقالوا رب راجعه الى الاحسان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)